

Levels of interest of the Iraqi public in the contents of violations of children's rights in electronic news newspapers - a field study.

مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية - دراسة ميدانية.

Dr. Asmaa Hassan Abboud^{*1},
Al.Iraqia University - College of Media ^{*1}

م.د أسماء حسن عبود^{*١}،
الجامعة العراقية - كلية الإعلام^{*١}

ABSTRACT

The research studied the interest levels of the Iraqi public in electronic news websites covering violations of children's rights, as such violations have become public and can no longer be ignored. The main research question was: What are the levels of interest of the Iraqi public in content related to violations of children's rights in electronic newspapers? The study is descriptive, using the field survey method and a questionnaire to examine public opinion on the topic. The research population included the public in Baghdad, with a sample from both Al-Karkh and Al-Rusafa. A total of 400 questionnaires were analyzed. Results showed that 34.66% of respondents follow the Tariq Al-Shaab newspaper website, while follow-up to other websites varied slightly. The data also showed that 61% of the sample follow electronic newspapers several times a week, ranging between three to five days.

الخلاصة

تناول البحث مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين الصحف الإلكترونية الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال، إذ إن الانتهاكات أصبحت علنية ولا يمكن اغفالها أو تجاوزها، وتتلخص مشكلة البحث في تساؤل رئيس وهو ما مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال في الصحف الإلكترونية؟، ويصنف البحث من الدراسات الوصفية التي تستخدم منهج المسح الميداني بالاعتماد على الاستبانة لدراسة الجمهور إزاء موضوع انتهاكات حقوق الأطفال، ومجتمع البحث يتمثل بجمهور مدينة بغداد، وقد كانت عينة البحث من جمهور مدينة بغداد من جانبي الكرخ والرصافة، خضعت اعداد الاستبانة البالغة ٤٠٠ للتحليل والتفسير، وتوصل البحث إلى نتائج شخّصت بشكل دقيق أن نسبة (٣٤.٦٦%) من المبحوثون يتابعون موقع صحيفة طريق الشعب الإلكترونية، أما المواقع الأخرى كان هناك تفاوت بسيط فيما بينها، ويتبين من نتائج الاستبانة أن (٦١%) من أفراد عينة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية عدة مرات في الأسبوع أي بشكل متقطع من ٣-٥ أيام في الأسبوع.

الكلمات المفتاحية:

مستويات الاهتمام، انتهاكات، حقوق الأطفال، الصحف الإلكترونية.

Keywords:

: levels of interest, children's rights, violations, electronic newspapers.

Received

استلام البحث

2/4/2025

Accepted

قبول النشر

12 /7/2025

Published online

النشر الإلكتروني

15/9/2025

المقدمة:

تحظى قضايا انتهاكات حقوق الانسان بشكل عام وانتهاكات حقوق الاطفال بشكل خاص باهتمام كبير من جانب الباحثين والعلماء لما لها من اهمية في المجتمع خاصة بعد الحرب على غزة وما يحدث فيها من انتهاكات بشكل عام وللحقوق الاطفال بشكل خاص، وفي هذا الصدد كان لمضامين الإعلام دور في تسليط الضوء على انتهاكات حقوق الأطفال ودراساتها، إذ أصبحت انتهاكات حقوق الاطفال في العراق واضحة منذ عدة سنوات انتهاكات الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية واضحة وعلنية، كذلك فلسطين يستهدف احتلال الكيان الصهيوني جميع الحقوق المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحقوق الفكرية، إذ أن المجتمع الفلسطيني مجتمع فتي فالأطفال يشكلون أكثر من نصف المجتمع ويعمل الاحتلال على تفكيكه وسلب حقوقه.

وفي هذا السياق قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة حول مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الاطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية دراسة ميدانية على الجمهور العراقي ، والاجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق اهدافه، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وكانت مدة اجراء البحث شهر كامل منذ ٢٠٢٤/٤/١م الى ٢٠٢٤/٤/٣٠م في محافظة بغداد؛ بالتالي تضمن البحث ثلاث مباحث المبحث الأول: منهجية البحث والمبحث الثاني: انتهاكات حقوق الإنسان الصحف الإلكترونية الإخبارية، المبحث الثالث: مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الاطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية – دراسة ميدانية، ومن ثم النتائج والاستنتاجات والتوصيات المراجع المستخدمة في البحث.

البحث الأول: منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث:

يتصدى البحث لمشكلة محددة تتمثل في الغموض الذي يكتنف مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الاطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية، وهذا ما يحتاج إلى تفسير ويتطلب إجراء عملية البحث في جوهر تلك المشكلة، وموضوع مستويات الاهتمام الجمهور يتطلب البحث والدراسة العلمية والعملية للوقوف على اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الاطفال، حددت الباحثة وعلى وفق ذلك التوصيف تتجسد مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: (ما مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق الاطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية؟)، وتندرج تحت التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما قضايا انتهاكات حقوق الاطفال التي تناولتها الصحف الإلكترونية الإخبارية؟.
٢. ما أبرز الصحف الإلكترونية الإخبارية التي يسعى المبحوثين من القراء والمتابعين الى التعرف على انتهاكات حقوق الاطفال عن طريقها؟.
٣. ما تقييم المبحوثين لطبيعة الحقائق والمعلومات المعرفية الخاصة بانتهاكات حقوق الاطفال التي تقدمها الصحف الإلكترونية الإخبارية إليهم؟.
٤. ما دوافع وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الإخبارية؟.

٥. ما أبرز الحقائق والمعلومات التي حصل عليها المبحوثون من الصحف الإلكترونية الإخبارية عبر تناولها انتهاكات حقوق الأطفال؟.

٦. ما أبرز الأحداث التي تابعتها المبحوثون عن طريق تلك الصحف الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال وتداعياتها؟.

ثانياً: أهمية البحث:

لا بد من وضع ملامح محددة لأهمية البحث الأهمية العلمية يقدم هذا البحث تصوراً علمياً عن مستويات الاهتمام في الصحف الإلكترونية الإخبارية بانتهاكات حقوق الأطفال وهو موضوع أصيل وحديث ويشكل إضافة علمية، فضلاً عن ندرة الدراسات على حد علم الباحثة عن هذا الموضوع، ذلك أن المعالجة الإخبارية في الصحف الإلكترونية الإخبارية بانتهاكات حقوق الأطفال يكشف عن المقاصد الحقيقية من النشر والتناول لذلك الموضوع؛ كذلك التعرف على المعالجات التي قدمتها تلك الصحف الإلكترونية الإخبارية بشكل يُسهم بتعزيز مفهوم انتهاكات حقوق الإنسان بشكل عام وانتهاكات حقوق الأطفال بشكل خاص.

ثالثاً: أهداف البحث

يمكن تحديد الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها بما يأتي:

١. التعرف على قضايا انتهاكات حقوق الأطفال التي تناولتها الصحف الإلكترونية الإخبارية.
٢. تحديد أبرز الصحف الإلكترونية الإخبارية التي يسعى المبحوثين من القراء والمتابعين إلى التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال عن طريقها.
٣. معرفة تقييم المبحوثين لطبيعة الحقائق والمعلومات المعرفية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال التي تقدمها الصحف الإلكترونية الإخبارية إليهم.
٤. التعرف إلى دوافع وأسباب تصفح المبحوثين للصحف الإلكترونية الإخبارية.
٥. تشخيص أبرز الحقائق والمعلومات التي حصل عليها المبحوثون من الصحف الإلكترونية الإخبارية عبر تناولها انتهاكات حقوق الأطفال.
٦. معرفة أبرز الأحداث التي تابعتها المبحوثون عن طريق تلك الصحف الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال وتداعياتها.

رابعاً: حدود البحث ومجالاته

يُعد تحديد مجالات البحث خطوة مكتملة للمضي في عملية البحث على وفق خطوات منسقة ومنظمة، وتتمثل تلك المجالات حسب نوع الدراسة ومنهجها وكما يأتي:

١. **المجال المكاني:** تتمثل الحدود المكانية للبحث في محافظة بغداد.
٢. **المجال الزمني:** ينحصر المجال الزمني للبحث بالمدة من (١/٤/٢٠٢٤م - ٣٠/٤/٢٠٢٤م).
٣. **المجال الموضوعي:** يتمثل المجال الموضوعي للبحث بمستويات اهتمام الجمهور العراقي بموضوعات انتهاكات حقوق الأطفال لما لهذا الموضوع من أهمية وتأثير كون الأطفال من الفئات المهمة في المجتمع وان تعرضها للانتهاك يعد جريمة يحاسب عليها الفرد امام الشريعة الإسلامية والقانون المدني والقانون الدولي الإنساني حسب نوع الجرم.
٤. **المجال البشري:** ينحصر المجال البشري بالجمهور العراقي العام في مدينة بغداد.

خامساً: مجتمع البحث وعينته

يمثل مجتمع البحث مجموعة المفردات التي تستهدف الباحثة دراستها لتحقيق نتائج البحث^(١)، فهو يشمل عينة الاحتمالية، ولما كان الهدف من بحثنا هذا هو معرفة مستويات اهتمام الصحافة العراقية بقضايا انتهاكات حقوق الإنسان على المستويين المحلي والعربي فإن مجتمع البحث يتمثل بجمهور مدينة بغداد التي تم اختيارها عن طريق اعتماد العينة المتاحة (عينة الصدفة)، إذ تم توزيع استمارات البالغ عددها ٤٤٥ استمارة في مناطق مدينة بغداد وتم تحليل ٤٠٠ استمارة واستبعاد ٢٥ منها إذا كانت البيانات فيها غير مكتملة و ٢٠ استمارة لم يتم استرجاعها من قبل المبحوثين.

سادساً: منهج البحث

يعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية بشكل عام والدراسات الإعلامية بشكل خاص؛ لأنه يعتمد على نوع العلاقة بين متغيرات البحث وأسبابها واتجاهاتها، وما إلى ذلك من جوانب تدور حولها مشكلة البحث أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في الواقع ووضع حلول لها، وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي الميداني^(٢)، فإن المنهج الذي يعتمد عليه البحث في تحقيق أهدافه هو منهج المسح الميداني، فهو يسعى لتصوير الواقع التطبيقي الفعلي وتحليله للوصول إلى نتائجه عن طريق الحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة وصياغتها وتحليلها وتفسيرها، عن طريق استخدام أداة الاستبانة، لمعرفة مستويات اهتمام الجمهور العراقي بقضايا انتهاكات حقوق الأطفال في المواقع الإلكترونية الإخبارية.

سابعاً: التعريف بالمصطلحات

١. **الانتهاك:** هو الاعتداء على حق من حقوق الإنسان وتقيّد حرياتهم وسلب حقوقهم التي نصت عليها الشرائع السماوية، ووثقتها ودعت لحمايتها القوانين الوضعية والدولية.
٢. **حقوق الإنسان:** "أنها كلّ الحقوق اللازمة لجعل الإنسان يشعر بإنسانيته الطبيعية التي خلق عليها، وهي شاملة وجامعة لكلّ نواحي حياته المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية"^(٣).
٣. **انتهاكات حقوق الأطفال:** وهي الاعتداءات التي يتعرض لها الأطفال العزل في الحرب أو في أوقات السلم إذ تشمل الانتهاكات عدة مجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية.
٤. **مواقع الصحف الإلكترونية:** وهي مواقع تقدم كافة قوالب العمل الصحفي وخدمات لا يمكن للصحف الورقية تقديمها، إذ لها معايير وسمات خاصة بها من حيث التحديث الدوري للمواد والصور وتميزها بالوسائط المتعددة وغيرها من المميزات التكنولوجية الحديثة.

(١) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م)، ص ١٣٠.
 (٢) منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦م)، ص ١٦٠.
 (٣) عبد علي محمد سوادى، المسؤولية الدولية عن انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، (القاهرة: المركزي العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)، ص ٥٠.

ثامناً: الدراسات السابقة:

أجريت الباحثة مسحا للدراسات السابقة والتي لها علاقة بموضوع البحث أو أحد متغيراته، وفي حدود جهود الباحثة وسعيها لتحديد تلك الدراسات، وجدنا ان هناك دراسات تناولت انتهاكات حقوق الاطفال واخرى تناولت حقوق الانسان ولندرة الدراسات السابقة بموضوع انتهاكات، تم الاطلاع المكثف ومن ثم تحديد الدراسات السابقة التالية:

١. دراسة السيد ٢٠١١م^(١).

مشكلة البحث ما دور مواقع التواصل الاجتماعي في رصد انتهاكات حقوق الطفل العربي بعد ثورات ٢٠١١م؟، الهدف من البحث التعرف على الدور الذي تقوم به مواقع التواصل الاجتماعي في نقل ورصد الانتهاكات التي يتعرض لها الطفل العربي في أعقاب ثورات ٢٠١١م، استخدم الباحث المنهج الوصفي واجراء دراسة تحليلية على فيس بوك وقناتيهما على يوتيوب وهما (المرصد السوري لحقوق الإنسان- اليونيسيف بالعربية) واستمارة تحليل المضمون كأداة رئيسة لجمع البيانات، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة اهتمام أعضاء الصفحة بمحتوى المنشورات التي يتم نشرها والمتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان عموما والطفل بوجه خاص، وهو ما يتضح في نسبة التفاعل الكبيرة التي بلغت ١٠٠% للمنشور حول حقوق الطفل بكلا الصفحتين محل الدراسة، إذ لم تمثل فئة عدم وجود تعليق على أي من المنشورات بكل من صفحتي الدراسة، والنتيجة الاخرى هي اتفاق صفحتي الفيس بوك محل الدراسة، حول أسباب الانتهاكات التي يتعرض لها الأطفال في الوطن العربي، حيث حلّ ظلم واهمال الأنظمة الحاكمة، في المرتبة الأولى فيما جاء تدهور الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية ثانياً، في حين ضعف الاستجابات المرئية من قبل مستخدمي اليوتيوب في كلا القناتين، حيث سجلت مشاركة الأعضاء بالاستجابات المرئية سواء الصور أو الفيديوهات أو الرسوم ١١.٣٣%.

تقترب هذه الدراسة من بحثي في انها تركز على انتهاكات حقوق الاطفال في مواقع التواصل الاجتماعي وتبتعد من حيث انها ركزت على مواقع التواصل وليس على مواقع الصحف الإلكترونية واستخدمت اداة تحليل المضمون.

٢. دراسة اسماعيل ٢٠١٥م^(٢).

البحث بعنوان (دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى) مشكلة الدراسة ما الدور الذي تقوم الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الاطفال

(١) محمد عبد الله السيد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية، كلية الاعلام، جامعة بني سويف. ٢٠١١م.

(٢) أميرة محمود حسن اسماعيل، دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال. ٢٠١٥م.

المرضى، الأهداف من الدراسة التعرف على الدور الصحف المصرية الالكترونية في التوعية بحقوق الاطفال المرضى، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، وجاءت نتائج البحث في دراسة تحليل المضمون بان قضايا الحقوق الصحية في مقدمة قضايا حقوق الاطفال المرضى التي تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية عينة الدراسة يليها الحقوق الثقافية في الترتيب الثاني وفي الترتيب الاخير جاءت الحقوق الاجتماعية، على مستوى نتائج الاستبيان جاءت قضية (حقه في توفير العلاج المطلوبة لحالته المرضية في الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني حقه في دخول المراكز والمستشفيات المتخصصة في حالته المرضية. تقترب هذه الدراسة من بحثي في انها تركز على انتهاكات حقوق الاطفال في المواقع الصحف الالكترونية وتستخدم ايضا اداة الاستبيان وتبتعد من حيث انها استخدمت اداة تحليل المضمون ايضا.

المبحث الثاني: انتهاكات حقوق الإنسان الصحف الإلكترونية الإخبارية

أولاً: مفهوم حقوق الإنسان

توجد مصطلحات عدة تستخدم للدلالة على حقوق الإنسان، إذ يبدو واضحاً أنه ليس هناك اتفاق على مصطلح واحد، منها: "حقوق إنسان"، "الحقوق الإنسانية"، "الحقوق الشخصية الإنسانية" فهي تعبيرات استخدمت للتعبير عن مفهوم واحد، أما في السابق فأن التعبير المتداول كان "الحقوق الطبيعية" إلى جانب "الحقوق الفطرية أو الأصلية"، ولكن أكثر المصطلحات شيوعاً منذ القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا هو مصطلح "حقوق الإنسان"^(١).

لذلك يمكن القول أن مفهوم حقوق الإنسان يشير إلى (الحقوق التي تؤكد على أن كل البشر ينبغي أن يتمتعوا بها لأنهم آدميون وينطبق عليهم الشرط الإنساني، أي أن هذه الحقوق ليست منحة من أحد ولا يستأذن فيها من السلطة، وهذه الأخيرة لا تمنحها ولا تمنعها بينما قد تختلف الأنظمة القانونية في تطبيقها من دولة إلى دولة أخرى)، فهي حقوق طبيعية ومقررة للإنسان هي استحقاقات لا لبس ولا غموض حولها في القانون الدولي، ومن ذلك نذكر على سبيل المثال- حق الإنسان في محاكمة عادلة، وهو استحقاق معترف به في ظل القانون العام والقانون المدني، أي أن كل دولة مطالبة أن تكيف أنظمتها القانونية بحيث تستوعب وتعكس وتطبق وتحترم مواد القانون الدولي الخاصة بحقوق الإنسان^(٢).

ومنذ ان ولد الإنسان ولدت معه حقوقه لكن الوعي بهذه الحقوق والاعتراف والتمتع بها اتخذ مسيرة تاريخية طويلة، مما يعني (ان حقوق الإنسان تتطور مع تطور كل جيل من الاجيال التي تنشأ على هذه الارض، كما ينبغي معرفة ان حرمان الاشخاص من حقوقهم هذه يعني ان هناك حقوق تُنتهك وقد ساهمت الشرائع السماوية والحضارات القديمة في وضع بذور مسيرة حقوق

(١) كلوديو زانغي، الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ترجمة: فوزي عيسى، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٦م)، ص ٣.

(٢) فيصل شنتاوي، حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ط ٢، (عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م)، ص ١٢، ١١.

الإنسان منذ زمن بعيد فجميع الشرائع السماوية أولت الإنسان وحقوقه الاهتمام الأول كما ان سمة كل حضارة هو مدى الاحترام الذي توليه لكرامة الإنسان وحرية^(١)، وقد مر الاهتمام بحقوق الإنسان بمراحل تطور مختلفة إذ أن بداية هذا الاهتمام إنما يعود الى الحضارات القديمة التي أولت الإنسان وحقوقه عناية كبيرة ولكن بدرجات متفاوتة بين الحضارات.

ويمكن تعريف حقوق الإنسان بأنها "قيم ثابتة للشخص وسابقة على القوانين نفسها لأنها جزء من الحقوق الطبيعية الملازمة للإنسان منذ بدء الخليقة"^(٢)، كما تعرف حقوق الإنسان على أنها: "حقوقاً يملكها كل إنسان وهي متأصلة في جميع البشر"^(٣)، حقوقه الإنسانية المتأصلة في جميع البشر أي أنها حقوق يملكها كل إنسان بحكم كرامته، وعلى الدول اتخاذ بيئة إيجابية تمكن جميع الأشخاص من التمتع بحقوقهم الإنسانية.

ثانياً: مفهوم انتهاكات حقوق الإنسان

يُعد موضوع انتهاك حقوق الإنسان من الموضوعات التي ما زالت تشغل الرأي العالمي منذ عقود مضت، وعلى الرغم من صدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨م وبعد أكثر من ستة وسبعون عاماً على صدوره ما تزال حقوق الإنسان تقع تحت وطأة الانتهاكات، تلك الانتهاكات لا تقتصر على فئة محددة بل تتعدى ذلك إلى الفئات جميعاً وتنتزع حقوقها الأساسية التي أقرتها الديانات السماوية والاتفاقيات والإعلانات والمواثيق الدولية، وتضمنت الكثير من الدساتير الوطنية نصوصاً تضمن حماية تلك الحقوق الإنسانية وتكملها بدقة، لكن المشكلة تظهر على ساحة الواقع عند تطبيق هذه الحقوق إذ أفصحت تقارير محلية وعربية ودولية عن انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان إذ تصل هذه الانتهاكات في معناها ومغزاها الذي يؤثر في الإنسان بشكل خطير^(٤)، ويعرف الانتهاك بأنه "اغتناب الحقوق وتقييد الحريات بجميع أشكالها التي أقرتها الاتفاقيات والإعلانات الدولية لحقوق الإنسان، والتشريعات المحلية والدولية، وأيدتها التشريعات الدينية السماوية المختلفة"^(٥)، يتضح من هذا التعريف أن الانتهاك يعني فرض قيود على الحريات التي يجب أن يتمتع بها الإنسان والتي أقرتها الشرائع السماوية والقوانين الوضعية.

ويعرف الانتهاك بأنه: "سلب الأفراد حقوقهم الأساسية وحرمانهم منها و معاملتهم وكأنهم لا يستحقون الاحترام و الكرامة"^(٦)، ومن الأمثلة على ذلك هو ما يُمارس بحق الإنسانية من جرائم

(1) Human Development Report, Published for the United Nations Development Programme (UNDP), Oxford University Press, New York, 2000, P.1.

(2) Francis Vallat, An international to the study of Human Rights, Europa Publications, London, 1970, P.62.

(3) Inter-Parliamentary Union, Human Rights, (Courand at Associes, 2016), p 19.

(٤) جندي مبروك، نظام الشكاوي كآلية للتطبيق الدولي لاتفاقيات حقوق الإنسان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد خيضر- بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، ٢٠١٥م، ص ١٤.

(٥) علاء مسعود، الانتهاكات الدولية والوطنية لحقوق وحرريات الإعلاميين والصحفيين، (القاهرة: د. ن.، ٢٠١٠م)، ص ٣٦.

(6) Don Hubert and Thomas G. Weiss et al. The Responsibility to Protect: Supplementary Volume to the Report of the International Commission on Intervention and State Sovereignty. (Canada: International Development Research centre, 2001), 144.

كالإبادة الجماعية، والاغتصاب، والتعذيب، والتجويع، والاسترقاق وغيرها الكثير من الانتهاكات، إنّ انتهاك حقوق الإنسان الاقتصادية والاجتماعية والمدنية والثقافية والتنموية والبيئية تتحقق عند فشل الدولة في تنفيذ التزاماتها بضمان التمتع بهذه الحقوق من دون تمييز، وغالباً ما يكون انتهاك نوع من الحقوق مقترناً بانتهاك حق آخر^(١)، ومن الأمثلة على ذلك الانتهاكات بحق أطفال غزة تشمل القتل والتشويه والاختطاف واستهداف المدارس والمستشفيات ومنع وصول المساعدات الإنسانية، وهي أمور تدينها جميع الديانات السماوية والمنظمات منها منظمة اليونسيف.

ثالثاً: انتهاكات حقوق الأطفال

مظاهر انتهاكات حقوق الأطفال هي: مشاركة الأطفال في الخلافات أو النزاعات، واستغلالهم للقيام ببعض الممارسات المؤذية لهم، عمالة الأطفال، من أكثر مظاهر انتهاك لحقوق الطفل انتشاراً، ويلجأ الطفل للعمل لعدة أسباب منها الإهمال من قبل أهل والفقر الشديد وحاجة أسرته الى المساعدة، حيث يتعرض الطفل خلال عمله إلى الكثير من التعب النفسي والجسدي بالإضافة إلى تعريضه للكثير من المخاطر والظروف القاسية عليه ونتيجة لذلك بعض الاطفال لا يستطيع إكمال تعليمه نتيجةً لجهل الأهل أو عدم القدرة على تحمّل تكاليف الدراسة، وكذلك يتعرّض الأطفال للعنف في المدارس والنااتج عن هذا العنف هو تسرب الطفل أو تعرضه للعنف من قبل المعلمين أو الطلاب الآخرين في المدرسة، أو حرمانه من اللعب والذي يُعتبر جزءاً من معالم الطفولة، لذلك قد يتعرّض الطفل نتيجة هذا الحرمان إلى الكثير من المشكلات النفسية مثل العزلة وعدم الاندماج مع الأطفال الآخرين في المجتمع.

رابعاً: أنواع انتهاكات حقوق الطفل

(١) **الانتهاك الجسدي**: يتعرّض من خلاله الطفل للضرب وللتعنيف والحرمان من الحصول على الغذاء والشراب والمأوى من خلال مجموعة من الممارسات غير المقبولة والملا أخلاقية، وقد تصل هذه الانتهاكات إلى رضوض وأحياناً إلى التشوهات بالإضافة إلى الجروح، والكسور.

(٢) **الانتهاك النفسي**: كاللوم والتهديد والتفرقة بين الأبناء والصراخ والتخويف المستمر للطفل وغيرها، وهذه من مسببات حالة نفسية للطفل وأحياناً توصله إلى حالة من الاكتئاب أو العزلة عن العالم الخارجي.

(٣) **الانتهاك العقلي**: وهي من أكثر الانتهاكات التي تؤثر على الحياة المستقبلية للطفل، إذ تكمن في انتهاك حقوق الطفل في الحصول على التعليم وزيادة المعرفة والثقافة^(٢).

خامساً: أشكال انتهاكات حقوق الإنسان:

صنف خبراء حقوق الإنسان الانتهاكات إلى نوعين^(٣):

١. انتهاكات في أوقات السلم.

(١) راشد فهد المري، حقوق الإنسان وحياته الأساسية في وقت السلم، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٥م) ص ٥٧.

(2) Widespread child rights violations reported in the central African Republic childrenandarmedconflict.un.org, Retrieved 20-5-2024. Edited.

(٣) بسام عبد الرحمن الجرايدة، الإعلام وقضايا حقوق الإنسان، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م)، ص ٣٠١.

٢. انتهاكات اثناء النزاعات المسلحة أي انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني. يقع التصنيف الأول تحت عنوان الانتهاكات الفاضحة والممارسات اليومية التي تمارسها السلطات الحاكمة ومعظمها في دول العالم الثالث وتأتي بصور متعددة و أساليب متنوعة أبرزها القتل والاعتقال والتعذيب والإيذاء والمحاكمات غير العادلة والتي لا تخضع لأصول المحاكمات الدولية والترحيل القسري والتهجير والتسفير والإبعاد والفصل من الوظيفة، وهناك الانتهاكات القانونية والإدارية وتتمثل بمنع الاجتماعات العامة ومنع تشكيل الأحزاب ومصادرة الحريات ومنع إصدار الصحف وإيداع السياسيين في السجون والقمع المتوحش النفسي والجسدي والاعتقال المؤقت والدائم والإقامة الجبرية وانتهاك الحريات بأصنافها كحرية الإعلام والرأي والتعبير والاجتماع.

أما التصنيف الثاني فهي الانتهاكات التي تقع أثناء النزاعات المسلحة المتمثلة بالإبادة الجماعية والقتل الجماعي والقصف العشوائي للمدن والقرى وقتل الأسرى ومعاملتهم بشكل تعسفي، ومن الأمثلة على تلك الانتهاكات هي الانتهاكات التي اقترفتها قوات الاحتلال الأمريكي على العراق عام ٢٠٠٣م والتي لا تزال اثارها مستمرة لحد هذا اليوم إذ استخدمت القوات الامريكية أنواع الأسلحة المختلفة التي حققت الضرر الكبير بين الصفوف المدنية والقطاعات العسكرية.

سادسا: الصحف الإلكترونية الإخبارية

وأسهل الإنترنت في إلغاء المسافات والحدود الجغرافية وجعل العالم مجرد شاشة صغيرة، وأجبر المجتمعات وكذلك الدول على الانخراط في العولمة سواء أكانت بإرادتهم أم من دونها، وأصبح المتلقي بفضل سرعة وسهولة الاتصال ونقل المعلومات، قادرا على عرض الأحداث والأخبار في أي مكان و وقت حدوثه، كذلك وفرت تطبيقات الإنترنت البيئة المناسبة لظهور العديد من أشكال وسائل التواصل الاجتماعي والوسائط الجديدة، بدءاً بما كان يعرف بـ: (غرف الدردشة)، وصولاً للمدونات و من ثم منتديات النقاش التي بدأت بغرف الدردشة و Facebook و Twitter و YouTube وغيرها، فضلا عن الإمكانات التي يوفرها الإنترنت في مجال النشر، إما كناقل للنسخة التقليدية من المجلات والكتب والصحف، وإذاعة وتلفزيون، أو كنسخة إلكترونية كمجلة إلكترونية أو موقع إخباري مخصص للإنترنت فقط أو صحيفة إخبارية^(١).

فمواقع الصحف الإخبارية الإلكترونية يمكن أن تحل محل الجريدة في حال عدم توافرها، كذلك للموقع الإخباري وظيفة إعلامية إخبارية؛ ويعمل فيها عدد من الصحفيين المتخصصين بحسب الأقسام الموجودة في الموقع^(٢).

كذلك عرفت المواقع الإلكترونية الإخبارية بأنها: "المواقع التي تعتمد على الإنترنت كمجال عملها، وهي مواقع شاملة متخصصة في الأخبار، بالإضافة إلى تقديم خدمات ترفيهية، واجتماعية، وخدماتية مثلا احوال الطقس وشريط الأحداث"^(١).

(١) إيمان محمد حسني، الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية دراسة في الاعلام والرأي العام، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١١م)، ص ٩٠.

(٢) لؤي خليل، الإعلام الصحفي، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م)، ص ٢٧٧.

المبحث الثالث: مستويات اهتمام الجمهور العراقي بمضامين انتهاكات حقوق

الأطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية – دراسة ميدانية

تُعدّ قضايا انتهاكات حقوق الأطفال من أبرز الموضوعات الإنسانية والاجتماعية التي تثير اهتمام الرأي العام، لما تنطوي عليه من أبعاد أخلاقية وقانونية تؤثر في بنية المجتمع واستقراره. وفي ظل التحولات الرقمية المتسارعة، أصبحت الصحف الإلكترونية الإخبارية واحدة من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الجمهور في متابعة هذه القضايا، لما توفره من سرعة في النشر وسهولة في الوصول.

ولأن الإعلام الرقمي لا يؤدي دوره بمعزل عن تفاعل الجمهور معه، فإن قياس مستوى اهتمام الجمهور بمضامين هذه الانتهاكات يمثل مؤشراً مهماً على مدى وعيه، وفاعليته كمستقبل وملتقى قادر على التفاعل والتأثير. من هذا المنطلق، يسعى هذا المبحث إلى رصد وتحليل مستويات اهتمام الجمهور العراقي بانتهاكات حقوق الأطفال كما ترد في الصحف الإلكترونية الإخبارية، من خلال دراسة ميدانية طبقت على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة من الجمهور العام.

ويركز هذا المبحث على استعراض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، بهدف التعرف على درجة متابعة الجمهور لهذه القضايا، وطبيعة تفاعلهم معها، ومدى تأثير المضامين الإعلامية في تشكيل وعيهم ومواقفهم تجاه انتهاكات حقوق الأطفال.

المحور الأول: المتغيرات الديمغرافية

أولاً- مستويات اهتمام الجمهور العراقي عينة البحث بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال في الصحف الإلكترونية الإخبارية

من تحليل بيانات الاستبانة الخاصة برصد مستويات اهتمام مواقع الصحف الإخبارية الإلكترونية عينة البحث بمضامين انتهاكات حقوق الاطفال، دراسة ميدانية على عينة من جمهور مدينة بغداد، وكما يأتي:

١- النوع الاجتماعي للمبحوثين:

كشفت بيانات الجدول ان فقرة (الإناث) كانت أعلى نسبة من فقرة (الذكور) المشاركين في هذا الاستبيان من عينة البحث بفارق بسيط، إذ حلت فقرة الإناث في المرتبة الأولى بواقع (٢٠٥) تكراراً ونسبة (٥١.٢٥%) تليها في المرتبة الثانية فقرة الذكور بواقع (١٩٥) تكراراً ونسبة (٤٨.٧٥%)، ولتحقيق التباين النسبي بين الفئتين اعتمدت الباحثة التوزيع العشوائي للاستبانة لإظهار نتائج موضوعية بعيدة عن الانحياز، وهي كما موضحة في جدول (١).

(١) عمر جواد علي، التغطية الإخبارية للانقلاب التركي عام ٢٠١٦م في موقع الجزيرة نت للفترة من ٢٠١٦/٧/١٥م- ٢٠١٦/٨/١٥م، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية/ العدد ٣، ٢٠١٦م، ص ٥١٨.

جدول (١) يبين توزيع المبحوثون حسب النوع الاجتماعي

النوع	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
إناث	٢٠٥	٥١.٢٥%	الأولى
ذكور	١٩٥	٤٨.٧٥%	الثانية
المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

٢- الفئات العمر للمبحوثين:

بينت نتائج الاستبانة ان توزيع المبحوثون الذين تم استطلاع آراءهم حول مضامين انتهاكات حقوق الاطفال في مواقع الصحف الإلكترونية على خمس فئات عمرية تصدرت فيها الفئة العمرية (١٨ - ٢٧ سنة) تصنيف الفقرات بواقع (١٣٩) تكراراً محققة أعلى نسبة في هذا التوزيع بلغت (٣٤.٧٥%)، إذ حلت في المرتبة الأولى تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من (٢٨ - ٣٧ سنة) وحصلت على (١٢١) تكراراً ونسبة (٣٠.٢٥%) في حين حلت الفئة العمرية (من ٣٨-٤٧ سنة) في المرتبة الثالثة محققة (٨٢) تكراراً ونسبة بلغت (٢٠.٥%) وجاءت الفئة العمرية (٤٨ - ٥٧ سنة) في المرتبة الرابعة بواقع (٣٨) تكراراً ونسبة بلغت (٩.٥%)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفئة (٥٨ سنة فأكثر) وحصلت على (٢٠) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٥%) وكما في جدول (٢).

جدول (٢) يبين توزيع المبحوثون حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
١٨ - ٢٧ سنة	١٣٩	٣٤.٧٥%	الأولى
من ٢٨ - ٣٧ سنة	١٢١	٣٠.٢٥%	الثانية
من ٣٨ - ٤٧ سنة	٨٢	٢٠.٥%	الثالثة
٤٨ - ٥٧ سنة	٣٨	٩.٥%	الرابعة
٥٨ سنة فأكثر	٢٠	٥%	الخامسة
المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-

٣- التحصيل الدراسي:

أظهرت بيانات الجدول ان فقرة التحصيل الدراسي للمبحوثين جاءت فئة (بكالوريوس) في المرتبة الأولى حصلت على (٢٠٧) تكرارات إذ بلغت نسبتهم (٥١.٧٥%) وبواقع (٤٠٠) مبحوثين وجاءت في المرتبة الأولى في تصنيف هذه الفقرات تليها في الترتيب الثاني (ماجستير) حصلت على (٩٨) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٢٤.٥%)، أما الترتيب الثالث جاءت فئة (دكتوراه) بواقع (٤٥) تكراراً ونسبة بلغت (١١.٢٥%)، في حين حصلت فئة (الإعدادية) على الترتيب الرابع بعدد تكرارات بلغت (٣٥) تكراراً ونسبة مئوية قدرها (٨.٧٥%)، أما الترتيب الخامس جاءت فئة (دون الإعدادية) بواقع (١٥) تكراراً ونسبة بلغت (٣.٧٥%)، وهي كما موضحة في جدول (٣).

جدول (٣) يبين توزيع المبحوثون حسب التحصيل الدراسي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	التحصيل الدراسي
الأولى	٥١.٧٥%	٢٠٧	بكالوريوس
الثانية	٢٤.٥%	٩٨	ماجستير
الثالثة	١١.٢٥%	٤٥	دكتوراه
الرابعة	٨.٧٥%	٣٥	الإعدادية
الخامسة	٣.٧٥%	١٥	دون الإعدادية
-	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

٤- الحالة الاجتماعية للمبحوثين:

كشفت أرقام الجدول الخاص بتوزيع المبحوثين حسب الحالة الاجتماعية، إذ جاءت فئة (أعزب) في المرتبة الأولى حصلت على (٢٠٧) تكرارات إذ بلغت نسبتهم (٥٦.٧٥%) وبواقع (٤٠٠) مبحوثين، تليها في الترتيب الثاني (متزوج) حصلت على (١٦١) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٤٠.٢٥%)، أما الترتيب الثالث جاءت فئة (مطلق) بواقع (٨) تكرارات وبنسبة بلغت (٢%)، في حين حصلت فئة (أرمل) على الترتيب الرابع وحصلت الفئة على (٤) تكرارات وبنسبة مئوية قدرها (١%)، كما موضح في جدول (٤).

الجدول (٤) يوضح توزيع المبحوثون حسب الحالة الاجتماعية

المرتبة	النسبة المئوية	التكرارات	الحالة الاجتماعية
الأولى	٥٦.٧٥%	٢٢٧	أعزب
الثانية	٤٠.٢٥%	١٦١	متزوج
	٢%	٨	مطلق
	١%	٤	أرمل
-	١٠٠%	٤٠٠	المجموع

٥- أي من المواقع الإلكترونية الإخبارية تتابعها عبر الأنترنت؟ (يمكن اختيار أكثر من بديل).

أظهرت نتائج تحليل بيانات الجدول ان نسبة (34.66%) من المبحوثون يتابعون موقع صحيفة طريق الشعب عبر الأنترنت، إذ جاءت في المرتبة الأولى في تصنيف المواقع الإلكترونية الإخبارية التي حظيت بمتابعة المبحوثون بواقع (١٧٤) تكراراً، وحل موقع صحيفة المدى في المرتبة الثانية بواقع (١٢٢) تكرارات وبنسبة بلغت (٢٤.٣٠%)، في حين جاء موقع صحيفة المشرق في المرتبة الثالثة بواقع (١٠٠) تكراراً وبنسبة بلغت (١٩.٩٢%)، في حين جاء موقع صحيفة كل الإخبار نالت المرتبة الرابعة بعدد تكرارات (٦٢) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (١٢.٣٥%) أما في المرتبة الخامسة والاخيرة حصل موقع صحيفة التآخي على نسبة مئوية قدرها (٨.٧٦%) بواقع (٤٤) تكراراً، كما موضح في جدول (٥).

ويتضح من المعطيات الإحصائية في التوزيع النسبي ان مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية التي يتابعها المبحوثون كان موقعي صحيفة طريق الشعب و صحيفة المدى كانت هي أكثر نسبة في المتابعة من موقع صحيفة

المشرق إذ جاء موقعي صحيفة طريق الشعب و صحيفة المدى بالمراتب المتقدمة في تصنيف مواقع الصحف الإلكترونية التي تبنت مستويات اهتمام الجمهور بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال في مواقع الصحف الإلكترونية، وهي موضحة في جدول (٥)، وعليه يمكن القول: ان النتائج الاحصائية للدراسة التحليلية أظهرت نسبة اهتمام موقع صحيفة طريق الشعب الإلكتروني بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال كان أكثر مع وجود فارق بسيط في معالجة موقع صحيفة المدى

جدول (٥) يبين أي من المواقع الإلكترونية الإخبارية التي يتابعها المبحوثين عبر الأنترنت.

ت	المواقع الإلكترونية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ^٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولة	
١.	موقع صحيفة طريق الشعب	١٧٤	%34.66	1	٤	52.34	9.49	p<0.001
٢.	موقع صحيفة المدى	١٢٢	%24.30	2				
٣.	موقع صحيفة المشرق	١٠٠	%19.92	3				
٤.	موقع صحيفة كل الأخبار	٦٢	%12.35	4				
٥.	موقع صحيفة التآخي	٤٤	%8.76	5				
	المجموع	502(*)	%100	-				

٦- ما أبرز قضايا انتهاكات حقوق الأطفال في مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية (يمكن اختيار أكثر من بديل).

كشفت لنا النتائج تحليل الخاصة في ابراز انواع قضايا انتهاكات حقوق الاطفال متابعة المبحوثين لمواقع الصحف الإخبارية الخاصة بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال، اظهر أن فئة (انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية) احتلت المرتبة الأولى بواقع (٢٩٨) تكراراً ونسبة بلغت (٥٦.٨٧%)، من مجموع (٥٠٢) تكراراً، وحلت فئة (انتهاكات الحقوق المدنية والسياسية) في المرتبة الثانية محققة (١٧٦) تكراراً ونسبة بلغت (٣٣.٥٨%)، وجاءت فقرة (الحقوق الفكرية) في المرتبة الثالثة بواقع (٥٠) تكراراً ونسبة (٩.٥٤%)، كما يوضح جدول (٦).

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (502)، وحجم عينة البحث يبلغ (400)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

جدول (٦) يوضح أنواع انتهاكات حقوق الأطفال في مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية

ت	قضايا انتهاكات حقوق الأطفال	تكرار	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١.	انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية	٢٩٨	٥٦.٨٧%	1	٢	88.04	5.99	0.05
٢.	انتهاكات الحقوق المدنية والسياسية	١٧٦	٣٣.٥٨%	2				
٣.	انتهاكات الحقوق الفكرية	٥٠	٩.٥٤%	3				
	المجموع	٥٢٤ (*)	١٠٠%	-				

٧- حدد نمط متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية عبر استخدام الأنترنت؟

يتبين من نتائج البيانات أن (٦١%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عدة مرات في الاسبوع أي بشكل متقطع من ٣-٥ أيام في الاسبوع، وأشار (٢١.٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية مرة واحدة في الاسبوع أي بشكل ضعيف، وأشار (١٢.٥%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية أكثر من مرة في اليوم، أما ما نسبته (٥%) من أفراد عينة الدراسة فقد أشاروا إلى أنهم يتابعون المواقع الإلكترونية الإخبارية يومياً بشكل مستمر، كما في جدول (٧).

جدول (٧) يوضح توزيع المبحوثون حسب نمط متابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية

ت	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١.	عدة مرات في الاسبوع أي بشكل متقطع من ٣-٥ أيام في الاسبوع	٢٤٤	61%	1	٣	149.16	7.81	0.05
٢.	مرة واحدة في الاسبوع أي بشكل ضعيف	٨٦	21.5%	2				
٣.	أكثر من مرة في اليوم	٥٠	12.5%	3				
٤.	يومياً بشكل مستمر	٢٠	5%	4				
	المجموع	٤٠٠	١٠٠%	-				

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٥٢٤)، وحجم عينة البحث يبلغ (400)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات كون الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

٨- ما دوافع وأسباب تصفحك لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية (المذكورة)، (يمكن اختيار أكثر من بديل).

كشفت لنا نتائج التحليل الخاصة بدوافع واسباب متابعة المبحوثين لمواقع الصحف الإخبارية الخاصة بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال، أن فقرة (التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال) احتلت المرتبة الأولى بواقع (٢٠٤) تكرارات ونسبة بلغت (٤٠.٩٦%)، من مجموع (٤٩٨) تكراراً، وحلت فقرة (التعرف على اسباب مشاركة الأطفال في النزاعات والخلافات) في المرتبة الثانية محققة (٩٠) تكراراً ونسبة بلغت (١٨.٠٧%)، وجاءت فقرة (تنشيط معلوماتي من أجل الحوار والنقاش مع الآخرين للحد من انتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الثالثة بواقع (٦٢) تكراراً ونسبة (١٢.٤٤%)، تلتها فقرة (معرفة انواع انتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الرابعة بواقع (٦٠) تكراراً ونسبة بلغت (١٢.٠٧%)، ثم فقرة (الثقة في ما تقدمه بعض المواقع من متابعات مستمرة لانتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الخامسة بواقع (٤٤) تكراراً ونسبة بلغت (٨.٨٣%)، أما فقرة (الرغبة في المتابعة المستمرة لأسباب الانتهاك واستغلال حقوق الأطفال أثناء العمل) فقد حلت في المرتبة السادسة بواقع (٣٨) تكراراً ونسبة بلغت (٧.٦٣%)، كما يوضح جدول (٨).

جدول (٨) يبين ما دوافع وأسباب تصفحك لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١-	التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال	٢٠٤	٤٠.٩٦%	الأولى
٢-	التعرف على اسباب مشاركة الأطفال في النزاعات والخلافات	٩٠	١٨.٠٧%	الثانية
٣-	تنشيط معلوماتي من أجل الحوار والنقاش مع الآخرين للحد من انتهاكات حقوق الأطفال	٦٢	١٢.٤٤%	الثالثة
٤-	معرفة انواع انتهاكات حقوق الأطفال	٦٠	١٢.٠٧%	الرابعة
٥-	الثقة في ما تقدمه بعض المواقع من متابعات مستمرة لانتهاكات حقوق الأطفال	٤٤	٨.٨٣%	الخامسة
٦-	الرغبة في المتابعة المستمرة لأسباب الانتهاك واستغلال حقوق الأطفال أثناء العمل	٣٨	٧.٦٣%	السادسة
	المجموع الكلي	٤٩٨ (*)	١٠٠%	-

٩- ما مدى متابعتك الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال؟.

كشفت لنا النتائج تحليل الخاصة بمدى متابعة المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال، أن فقرة (قراءة عناوين الأخبار والتقارير الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال) احتلت المرتبة الأولى بواقع (٢١٦) تكراراً ونسبة بلغت (٤٣.٧٢%)، من مجموع (٤٩٤) تكراراً، وحلت فقرة (مطالعة التقارير الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الثانية محققة (١١٨) تكراراً ونسبة بلغت (٢٣.٨٨%)، وجاءت فقرة (الاطلاع على التحقيقات الإخبارية المفصلة عن انتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الثالثة بواقع (٨٤) تكراراً ونسبة (١٧.٠٠%)،

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٤٩٨)، وحجم عينة البحث هي (٤٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات إلى الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

تلتها فقرة (مطالعة القصص الإخبارية ذات الاهتمامات الإنسانية)) في المرتبة الرابعة بواقع (٤٦) تكراراً ونسبة بلغت (٩.٣١%)، ثم فقرة (متابعة التحليلات الإخبارية المفصلة عن انتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الخامسة بواقع (٣٠) تكراراً ونسبة بلغت (٦.٠٧%)، كما في جدول (٩).

جدول (٩) مدى متابعة المبحوثون لمواقع الصحف الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الاطفال

ت	العبارات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	قراءة عناوين الأخبار والتقارير الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال	٢١٦	٤٣.٧٢%	الأولى
٢	مطالعة التقارير الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الاطفال	١١٨	٣٣.٨٨%	الثانية
٣	الاطلاع على التحقيقات الإخبارية المفصلة عن انتهاكات حقوق الأطفال	٨٤	١٧.٠٠%	الثالثة
٤	مطالعة القصص الإخبارية ذات (الاهتمامات الإنسانية)	٤٦	٩.٣١%	الرابعة
٥	متابعة التحليلات الإخبارية المفصلة عن انتهاكات حقوق الأطفال	٣٠	٦.٠٧%	الخامسة
	المجموع الكلي	٤٩٤ (*)	١٠٠%	-

١٠- ما مستوى الثقة التي تبديها تجاه ما تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات ازاء انتهاكات حقوق الأطفال.

أظهرت البيانات الخاصة بنتائج الجدول (١٠) أن (٤٩.٥%) من أفراد عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة بالمستوى الذي تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات ازاء انتهاكات حقوق الأطفال، وأشار (٣٣.٥%) من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يثقون بدرجة عالية بالمستوى الذي تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات ازاء أزمة انتهاكات حقوق الأطفال، وأشار (١٠%) من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم لا يثقون مطلقاً بالمستوى الذي تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات ازاء انتهاكات حقوق الاطفال، أما ما نسبته (٧%) من أفراد عينة الدراسة أنهم يثقون بدرجة واطئة بالمستوى الذي تقدمه مواقع الدراسة، كما تُظهر النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتمتعون بدرجة من الثقة بالمعلومات التي تقدمها الصحف الإلكترونية حول انتهاكات حقوق الأطفال، حيث أفاد ٤٩.٥% منهم بأنهم يثقون بها بدرجة متوسطة، وهي النسبة الأكبر، ما يشير إلى وجود وعي عام بأهمية الموضوع، لكن مع تحفظ نسبي تجاه دقة أو موثوقية المحتوى. كما أن ٣٣.٥% من العينة أكدوا ثقتهم العالية بهذه المعلومات، وهو مؤشر إيجابي على قبول شريحة معتبرة من الجمهور للمضامين الإعلامية المتعلقة بالانتهاكات.

في المقابل، أشار ١٠% إلى أنهم لا يثقون إطلاقاً، و٧% أفادوا بأن مستوى ثقتهم منخفض، ما يعكس وجود فجوة في الثقة لدى بعض الأفراد، ربما بسبب ضعف التغطية، التحيز، أو نقص المصادر الموثوقة.

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٤٩٤)، وحجم عينة البحث هي (٤٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات إلى الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

بشكل عام، توضح النتائج أن هناك حاجة لتعزيز مصداقية الصحف الإلكترونية في تغطية هذه القضايا الحساسة، من خلال تحسين جودة المعلومات والاعتماد على مصادر دقيقة وشفافة.

جدول (١٠) يبين مستوى ثقة المبحوثون تجاه ما تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات ازاء انتهاكات حقوق الأطفال

ت	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
١.	أثق بها بدرجة متوسطة	١٩٨	%٤٩.٥	1	3	97.72	7.81	0.05
٢.	أثق بها بدرجة عالية	١٣٤	%٣٣.٥	2				
٣.	لا أثق بها مطلقاً	٤٠	%١٠	3				
٤.	أثق بها بدرجة منخفضة	٢٨	%٧	4				
	المجموع	٤٠٠	%١٠٠	-				

١١- إلى أي درجة تستمد المعلومات والحقائق التي توفرها المواقع الإلكترونية الإخبارية المذكورة في حواراتك ونقاشاتك مع الآخرين بالنسبة لانتهاكات حقوق الاطفال:

أظهرت بيانات الاستبانة أن (٤٧.٥%) من أفراد عينة الدراسة انهم يستمدون المعلومات والحقائق من مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية المذكورة بالنسبة لانتهاكات حقوق الأطفال إلى حد ما، وأشار (٣٤.٥%) من أفراد عينة الدراسة إلى أنهم يستمدون المعلومات والحقائق من مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية المذكورة بالنسبة لانتهاكات حقوق الاطفال بدرجة كبيرة، في حين أشار (١٨%) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يستمدون المعلومات والحقائق من مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية المذكورة بالنسبة لانتهاكات حقوق الاطفال؛ يوضح جدول (١١) ذلك.

جدول (١١) يُبين الدرجة التي يستمد منها المبحوثين المعلومات والحقائق من المواقع الإلكترونية الإخبارية المذكورة بالنسبة لانتهاكات حقوق الأطفال

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة كا ٢		مستوى الدلالة
					المحسوب	الجدولية	
١	اعتمدها إلى حد ما	١٩٠	47.5%	2	26.24	13.82	0.001
٢	اعتمدها بدرجة كبيرة	١٣٨	34.5%				
٣	لا اعتمدها مطلقاً	٧٢	18%				
	المجموع	٤٠٠	100%				

١٢- ما أبرز المعلومات والمعارف والحقائق التي حصلت عليها من أخبار وتقارير مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عبر تناولها انتهاكات حقوق الأطفال.

يوضح الجدول الآتي أن أبرز المعلومات والحقائق التي يحصل عليها المبحوثون من أخبار وتقارير مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عن انتهاكات حقوق الأطفال، جاءت فقرة (معلومات خاصة بموضوع أسباب حالات الزواج المبكر) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٢٤.١٧%)، يليها فقرة (معلومات معرفية بشأن انتهاكات حقوق الأطفال في التعليم) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٢١.٧٥%)، ثم فقرة (متابعة استحدثت التشريعات القانونية للحد من انتهاكات حقوق الأطفال) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٢٠.٨٧%)، أما في الترتيب الرابع جاءت فقرة (معلومات بشأن حالات الخطف والاغتصاب للأطفال) بنسبة مئوية قدرها (١٨.٠٢%)، وأخيراً جاءت فقرة (معلومات تسهم بالتقليل من حدة انتهاكات حقوق الأطفال) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها (١٥.١٦%)، جدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢) يُبين أبرز المعلومات والحقائق التي يحصل عليها المبحوثون من أخبار وتقارير مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عن انتهاكات حقوق الأطفال

ت	الاستجابات	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	معلومات خاصة بموضوع أسباب حالات الزواج المبكر	٢٢٠	٢٤.١٧%	الأولى
٢	معلومات معرفية بشأن انتهاكات حقوق الأطفال في التعليم	١٩٨	٢١.٧٥%	الثانية
٣	متابعة استحدثت التشريعات القانونية للحد من انتهاكات حقوق الأطفال	١٩٠	٢٠.٨٧%	الثالثة
٤	معلومات بشأن حالات الخطف والاغتصاب للأطفال	١٦٤	١٨.٠٢%	الرابعة
٥	معلومات تسهم بالتقليل من حدة انتهاكات حقوق الأطفال	١٣٨	١٥.١٦%	الخامسة
	المجموع	٩١٠ (*)	١٠٠%	

(*) يتضح ان عدد التكرارات يبلغ (٩١٠)، وحجم عينة البحث هي (٤٠٠)، ويرجع سبب ارتفاع عدد التكرارات إلى الإجابة عن هذا السؤال كانت تسمح باختيار أكثر من بديل.

❖ النتائج:

١. اظهرت نتائج البحث ان فئة الإناث حصلت على أعلى التكرارات بنسبة مئوية قدرها (٥١.٢٥%)، وجاءت فئة الذكور بفارق بسيط عن الإناث بنسبة قدرها (٤٨.٧٥%).
٢. توصلت الباحثة الى ان الفئات العمرية الأصغر كانت أكثر اهتماماً بالقضايا والموضوعات الخاصة بانتهاكات حقوق الاطفال إذ جاءت الفئة العمرية من (١٨- ٢٧ سنة) في المرتبة الأولى بنسبة قدرها (٣٤.٧٥%) وجاءت الفئة العمرية من (٢٨- ٣٧ سنة) في الترتيب الثاني بنسبة قدرها (٣٠.٧٥%) مقارنة بالفئة العمرية الأخرى.
٣. أظهرت نتائج تحليل البيانات ان نسبة (34.66%) من المبحوثون يتابعون موقع صحيفة طريق الشعب عبر الأنترنت، إذ جاءت في الترتيب الأول في تصنيف مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية، أما المواقع الأخرى كان هناك تفاوت بسيط فيما بينها.
٤. توصلت الباحثة الى أن فقرة (انتهاكات الحقوق الاقتصادية والاجتماعية) احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٥٦.٨٧%).
٥. يتبين من نتائج البيانات أن (٦١%) من أفراد عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عدة مرات في الاسبوع أي بشكل متقطع من ٣- ٥ أيام في الاسبوع.
٦. كشفت لنا نتائج التحليل الخاصة بدوافع واسباب متابعة المبحوثين لمواقع الصحف الإخبارية الخاصة بمضامين انتهاكات حقوق الأطفال، أن فقرة (التعرف على انتهاكات حقوق الأطفال) احتلت المرتبة الأولى ونسبة بلغت (٤٠.٩٦%).
٧. اظهرت لنا نتائج التحليل الخاصة بمدى متابعة المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال، أن فقرة (قراءة عناوين الأخبار والتقارير الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال) احتلت المرتبة الأولى بنسبة بلغت (٤٣.٧٢%). في حين احتلت (متابعة التحليلات الإخبارية المفصلة عن انتهاكات حقوق الأطفال) في المرتبة الخامسة محققة نسبة بلغت (٦.٠٧%)، وهذا فارق كبير بينهما وعليه يمكن القول الى ان المتابعين يركزون على العناوين الإخبارية أكثر من التحليلات المفصلة.
٨. أظهرت البيانات أن (٤٩.٥%) من أفراد عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة بالمستوى الذي تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات ازاء انتهاكات حقوق الأطفال.
٩. أظهرت بيانات الاستبانة أن (٤٧.٥%) من أفراد عينة الدراسة انهم يستمدون المعلومات والحقائق من مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية المذكورة بالنسبة لانتهاكات حقوق الأطفال إلى حد ما وهي نسبة ممتازة، في حين أشار (١٨%) من أفراد عينة الدراسة أنهم لا يستمدون المعلومات والحقائق من مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية المذكورة بالنسبة لانتهاكات حقوق الاطفال، وعليه يمكن القول ان نسبة ثقة الجمهور جيدة بالنسبة لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية.
١٠. اظهرت نتائج الاستبيان ان فقرة (معلومات خاصة بموضوع أسباب حالات الزواج المبكر) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٢٤.١٧%)، وهي نسبة جيدة تتوافق مع ما

يحدث في المجتمع من تشريع قوانين تدعم الزواج المبكر، ونتيجة لذلك هذا القرار انتهاك لحق الذكر والأنثى لعدم معرفتهم بالمسؤولية الاجتماعية المترتبة عليهم بعد الزواج.

❖ الاستنتاجات:

١. يعكس مستوى الاهتمام مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية بقضايا انتهاكات حقوق الأطفال عمق اهتمام الشباب بالقضية ومتابعتها على المواقع الإخبارية.
٢. تباينت مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عينة البحث في موقفها إزاء اهتمامها بقضايا انتهاكات حقوق الأطفال أذ جاء موقع صحيفة طريق الشعب بالترتيب الأول من بين مواقع عينة البحث اهتماما بانتهاكات حقوق الأطفال.
٣. تركز مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية على نشر قضايا انتهاكات حقوق الأطفال جذب انتباه المتابعين للقضية.
٤. تباينت نتائج التحليل الخاصة بمدى متابعة المبحوثين لمواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال، أن فقرة قراءة عناوين الأخبار والتقارير الخاصة بانتهاكات حقوق الأطفال كانت في الترتيب الأول.
٥. أظهرت البيانات أن أفراد عينة الدراسة يثقون بدرجة متوسطة بالمستوى الذي تقدمه مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية من معلومات إزاء انتهاكات حقوق الأطفال.
٦. تبين من نتائج البيانات أن أفراد عينة الدراسة يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الإخبارية عدة مرات في الأسبوع أي بشكل متقطع من ٣-٥ أيام في الأسبوع.
٧. تبين من نتائج الاستبيان أن فقرة (معلومات خاصة بموضوع أسباب حالات الزواج المبكر) في الترتيب الأول وهي نتيجة جيدة تتوافق مع ما يحدث في المجتمع من تشريع قوانين تدعم الزواج المبكر.

❖ التوصيات:

١. ضرورة اهتمام مواقع الصحف الإلكترونية بقضايا انتهاكات حقوق الأطفال وتوفير المعلومات الدقيقة بعيداً عن الانحياز لسياسة المؤسسة الإعلامية.
٢. التأكيد على أهمية الموضوعات والقضايا التي تهم الجمهور المتلقي ومعالجتها، منها قضايا المرأة والطفل.
٣. ضرورة أن تقوم الجهات والهيئات المعنية بتقديم المعلومات والبيانات للجمهور المتلقي فيما يخص انتهاكات حقوق الإنسان والأطفال والمرأة.
٤. دعوة الباحثين إلى ضرورة دراسة السبل الكفيلة في تنمية قدرات المجتمع إلى إثراء ثقافة حقوق الأطفال.
٥. التأكيد إلى أهمية استكتاب مواقع الصحف الإلكترونية للشخصيات السياسية أو الخبراء لإضفاء التخصص في تناول القضايا بشيء من العميق وعرضها بشكل جذاب.

❖ المراجع

(١) أميرة محمود حسن اسماعيل، دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، جامعة عين الشمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الاعلام وثقافة الأطفال.

(٢) ايمان محمد حسني، الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية دراسة في الاعلام والرأي العام، (القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١١م).

(٣) بسام عبد الرحمن الجرايدة، الاعلام وقضايا حقوق الإنسان، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٣م).

(٤) جنيد مبروك، نظام الشكاوى كآلية للتطبيق الدولي لاتفاقيات حقوق الإنسان، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجزائر، جامعة محمد خيضر - بسكرة، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم الحقوق، (٢٠١٥م).

(٥) راشد فهد المري، حقوق الإنسان وحرياته الأساسية في وقت السلم، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٥م).

(٦) عبد علي محمد سوادي، المسؤولية الدولية عن انتهاك قواعد القانون الدولي الإنساني، (القاهرة: المركزي العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٧م)

(٧) علاء مسعود، الانتهاكات الدولية والوطنية لحقوق وحرريات الإعلاميين والصحفيين، (القاهرة: د. ن.، ٢٠١٠م).

(٨) عمر جواد علي، التغطية الإخبارية للانقلاب التركي عام ٢٠١٦ في موقع الجزيرة نت للفترة من ٢٠١٦/٧/١٥م - ٢٠١٦/٨/١٥م، مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية/ العدد ٣، ٢٠١٦م.

(٩) فيصل شنتاوي، حقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، ط٢، (عمان: دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ٢٠٠١م).

(١٠) كلوديو زانغي، الحماية الدولية لحقوق الإنسان، ترجمة: فوزي عيسى، (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ٢٠٠٦م).

(١١) لؤي خليل، الاعلام الصحفي، (عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠م).

(١٢) محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٠م).

(١٣) محمد عبد الله السيد، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية، كلية الاعلام، جامعة بني سويف.

(١٤) منذر الضامن، اساسيات البحث العلمي، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٦م).

❖ المراجع الأجنبية والمترجمة:

1) Abdul Ali Mohamed Sawadi, International Responsibility for Violating the Rules of International Humanitarian Law, (Cairo: Arab center for Publishing and Distribution, 2017).

- 2) Alaa Masoud, International and National Violations of the Rights and Freedoms of Journalists and Media Professionals, (Cairo: n.p., 2010).
- 3) Amira Mahmoud Hassan Ismail, The Role of Egyptian Electronic Newspapers in Raising Awareness of the Rights of Sick Children, Ain Shams University, Institute of Graduate Studies for Childhood, Department of Media and Children's Culture.
- 4) Bassam Abdulrahman Al-Jarayda, Media and Human Rights Issues, (Amman: Osama Publishing and Distribution House, 2013).
- 5) Claudio Zanghì, International Protection of Human Rights, trans. Fawzi Issa, (Beirut: Lebanon Library Publishers, ٢٠٠٦).
- 6) Djenidi Mabrouk, The Complaint System as a Mechanism for the International Implementation of Human Rights Conventions, Unpublished PhD Thesis, Algeria: Mohamed Khider University - Biskra, Faculty of Law and Political Science, Department of Law, 2015.
- 7) Don Hubert and Thomas G. Weiss et al. The Responsibility to Protect: Supplementary Volume to the Report of the International Commission on Intervention and State Sovereignty. (Canada: International Development Research centre, ٢٠٠١).
- 8) Eman Mohamed Hosny, Youth and Social and Political Movements: A Study in Media and Public Opinion, (Cairo: Dar Al-Alam Al-Arabi, 2011).
- 9) Faisal Shantawi, Human Rights and International Humanitarian Law, 2nd ed., (Amman: Dar Maktabat Al-Hamed for Publishing and Distribution, ٢٠٠١).
- 10) Francis Vallat, An international to the study of Human Rights, Europa Publications, London, 1970.
- 11) Human Development Report, Published for the United Nations Development Programme (UNDP), Oxford University Press, New York ٢٠٠٠.
- 12) Inter-Parliamentary Union, Human Rights, (Courand at Associes, 2016).

13) Louay Khalil, Press Media, (Amman: Osama Publishing and Distribution House, 2010).

14) Mohamed Abdel Hamid, Scientific Research in Media Studies, (Cairo: Alam Al-Kutub, 2000).

15) Mohamed Abdullah El-Sayed, Social Media and Its Role in Monitoring Violations of Children's Rights After the Arab Revolutions, Faculty of Mass Communication, Beni Suef University.

16) Munther Al-Dhameen, Fundamentals of Scientific Research, (Amman: Dar Al-Maseera for Publishing, Distribution and Printing, 2006).

17) Omar Jiyad Ali, "News Coverage of the 2016 Turkish Coup on Al Jazeera Net from 15/7/2016 to 15/8/2016", Anbar University Journal of Humanities, Issue 3, 2016.

18) Rashid Fahid Al-Marri, Human Rights and Fundamental Freedoms in Times of Peace, (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabia, 2015).

19) Widespread child rights violations reported in the central African Republic childrenandarmedconflict.un.org, Retrieved 20-5-2024. Edited.

1) Amira Mahmoud Hassan Ismail, The Role of Electronic Newspapers in Comprehensive Patient Awareness, Ain Shams University, Institute of Graduate Studies for Childhood, Department of Media and Children's Culture.

2) Iman Muhammad Husni, Youth and Social Trends: A Study in Media and Public Opinion (Cairo: Dar Al-Alam Al-Arabi, 2011).

3) Bassam Abdul Rahman Al-Jarida, Media and Human Rights Issues (Amman: Osama Publishing and Distribution House, 2013).

4) Junaidi Mabrouk, The Complaints System as a Mechanism for the International Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women, unpublished doctoral dissertation, Algeria, University of Mohamed Khider-Biskra, Faculty of Law and Political Science, Department of Law, 2015.

5) Rashid Fahid Al-Marri, Human Rights and Fundamental Freedoms in Times of Peace (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiyya, 2015).

- 6) Abdul Ali Muhammad Sawadi, International Responsibilities for Innovative Rules of International Law (Cairo: Arab center for Publishing and Distribution, 2017).
- 7) Alaa Masoud, International and National Weapons of the Rights and Freedoms of Media Professionals and Journalists (Cairo: n.d., 2010).
- 8) Omar Jiad Ali, Press Coverage of the 2016 Turkish Coup on Al Jazeera Net, July 15, 2016 - August 15, 2016, Anbar University Journal for Humanities, Issue 3, 2016.
- 9) Faisal Shantawi, International Legal Human Rights, 2nd ed., (Amman: Dar Maktaba Al-Hamed Publishing House, 2001).
- 10) Claudio Zanghi, The International Protection of Human Rights, translated by Fawzi Issa, (Beirut: Maktaba Lebanon Publishers, 4006).
- 11) Louay Khalil, Journalistic Media, (Amman: Osama Publishing and Distribution House, 2010).
- 12) Muhammad Abd al-Hamid, Scientific Research in Studies and Research, (Cairo: Alam al-Kutub, 2000).
- 13) Muhammad Abd Allah al-Sayyid, Social Media Sites in Monitoring Children's Rights after the Arab Revolutions, Faculty of Media, Suwayf University, Beni Suef.
- 14) Munther al-Damin, Fundamentals of Scientific Research, (Amman: Tawil Publishing, Distribution, and Printing House, 2006).